الفصل الأول
الدستور العراقي

<u>الدستور</u> (تعريف) : هو القانون الاساس الذي ينظم العلاقة ما بين الشعب و الحكومة .

س/ يعد الدستور حاجة اساسية و ضرورية في حياة الشعوب المتحضرة ؟
<u>ج/</u> لأنه ينبع من الواقع الاجتماعي و الثقافي و الروحي لتلك الشعوب .

يشمل الدستور العراقي الذي وافق عليه الشعب العراقي في أستفتائه بتاريخ 15/تشرين الاول/2005 على المقدمة وستة ابواب ومئة واربع واربعون ماده , <u>وهذه الابواب هي :</u>

1. **المبادئ الاساسية .**
2. **الحـــقوق والـــــــــحريات .**
3. **السلطة الاتـحادية .**
4. **اختصاصات السلطات الاتحادية .**
5. **سلطـــات الاقاليم .**
6. **الاحـــكام الختامية و الانتقالية .**

<u>أولاً</u> / المبادئ الاساسية : <u>اكد الدستور العراقي على أن :</u>

- **العراق جمهورية اتحادية فيدرالية مستقلة ذات سيادة كاملة .**
- **نظام الحكم جمهوري نيابي برلماني ديمقراطي .**
- **بغداد عاصمته المركزية .**
- **العراق بلد متعدد القوميات والاديان و المذاهب والدين الاسلامي فيه دين الاغلبية .**
- **الانسان العراقي اساس الحضارة والشعب مصدر السلطة .**

<u>ثانياً</u> / الحقوق و الحريات

1)الحقوق المدنية و السياسية :

<u>تشمل هذه الحقوق ثمانية مواد أهمها :</u>

- **المساواة بين العراقيين امام القانون بغض النظر عن الجنس او اللون او الوضع الاقتصادي والاجتماعي وصيانة الحق العام .**
- **الحق في الحياة الحرة الكريمة و الحرية والامن الذي لايجوز الحرمان منها ألا وفقاً للقانون .**
- **اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع العراقيين في العمل و الخدمات .**
- **حق الجنسية التي لا يجوز أسقاطها لأي سبب كان .**
- **ان السلطة القضائية مستقلة لا سلطان عليها والمواطنين رجالاً و نساءً لهم الحق في الترشيح و التصويت والانتخاب .**

2) الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية :

لقد شملها الدستور بخمسة عشر مادة تضمنت :

- حق العمل لجميع العراقيين بما يضمن لهم الحياة الحرة وصيانة حرياتهم بتأسيس نقابات أو اتحادات أو جمعيات مهنية او ثقافية او اجتماعية وان الملكية الخاصة مصونة .
- حق التملك للعراقيين في مكان من العراق بشرط ان لا يؤدي الى تغيير التركيبة السكانية والاهداف السياسية .

الحقوق الاقتصادية : بمقتضى بنود الدستور تتولى الدولة الاشراف عما يأتي :-

- الاشراف على الاقتصاد العراقي بجميع قطاعاته وتنويع مصادره .
- التشجيع على الاستثمارات فيها .
- حماية املاك الدولة واداراتها بما يعود على الدولة بموارد ومنافع عامة لا يجوز التصرف بها الا وفق القانون .
- تفرض الدولة الضرائب و الرسوم بقوانين اذ تمثل احدى الموارد المهمة لخزينة الدولة .

الحقوق الثقافية : نص الدستور على أن :

- الاسرة اساس المجتمع ونواته ويجب على الدولة المحافظة على كيانها و قيمها الدينية والاخلاقية و الوطنية .
- عدم جواز استغلال الاطفال أقتصادياً او اخلاقياً ومعاقبة كل من يمارس العنف في الاسرة و المدرسة و المجتمع .
- ان تكفل الدولة افراد الاسرة وخاصة الطفل والضمان الاجتماعي و الصحي للعيش في حياة حرة كريمة يوفر فيها السكن والتربية والتعليم .
- تلتزم الدولة بتقديم الرعاية الصحية و التثقيفية و دور العناية بذوي الاحتياجات الخاصة .
- ترعى الدولة التفوق و الابداع و الابتكار لدى الافراد وتشجيع البحث العلمي للاغراض السلمية ,
- تؤكد على الرياضة التي تربي الفرد بدنياً و أخلاقياً .

الحقوق العامة : وجاء في الدستور الفصل الثاني (عشر مواد) حددت بموجبها ما يلي :

- الحريات العامة للانسان العراقي وهي مصونة اذ لا يجوز توقيفه الا بموجب امر قضائي .
- يحرم جميع انواع التعذيب النفسي و الجسدي والعمل القسري والعبودية .
- تكفل الدولة حرية التعبير عن الرأي و حرية الصحافة و الطباعة و الاعلام و النشر و حرية الاجتماع والتظاهر السلمي .
- اكد الدستور على حرية العبادة وحماية أماكنها وممارسة الشعائر الدينية .

ثالثاً / السلطات الاتحادية : وهي تلك الجهات التي يخولها الدستور ممارسة الحكم وتنظيم العلاقة بين الدولة و المواطنين وتكون هذه السلطات متخصصة في عملها و مفاصلها الادارية .

تتكون السلطات الاتحادية من ثلاث سلطات هي :-

1) السلطة التشريعية (مجلس النواب) :

يتكون مجلس النواب من (325) نائباً يراعى فيه سائر مكونات الشعب العراقي ويجب ان تمثل المرأة فيه بنسبة 25% ومدة الدورة الانتخابية فيه اربع سنوات .

مهامه :

- يختص مجلس النواب بتشريع القوانين والرقابة على اداء السلطة التنفيذية .
- المصادقة على المعاهدات و الاتفاقيات الدولية .
- اقرار الموازنة العامة و الموافقة على تعيين الاشخاص في المناصب العليا من الدولة .

2) السلطة التنفيذية (مجلس الوزراء) :

تتكون السلطة التنفيذية من مجلس الوزراء (رئيس الوزراء و الوزراء التنفيذيين) .

مهامه :

- الاشراف على عمل الوزارات واقتراح مشروعات القوانين .
- تخطيط وتنفيذ السياسة العامة للدولة .
- اعداد مشروع الموازنة العامة وغيرها من المهام .

كما يقوم رئيس الوزراء وهو المسؤول التنفيذي المباشر على السياسة العامة للدولة بأدارة المجلس وقيادة القوات المسلحة في حالات الحروب .

3) السلطة القضائية :

تعد السلطة القضائية بموجب الدستور سلطة مستقلة استقلالاً تاماً ولا يجوز لأي فرد او جهة التدخل في القضاء او شؤون العدالة وتمثلها المحاكم على مختلف انواعها ودرجاتها وتصدر احكامها وفقاً للقانون .

تتألف السلطة القضائية من :

1. مجلس القضاء الاعلى .
2. المحكمة الاتحادية العليا (الدستورية) .
3. محكمة التمييز الاتحادية .
4. جهاز الادعاء العام .
5. هيئة الاشراف القضائي .
6. المحاكم الاتحادية الأخرى .

ويكون عمل مجلس القضاء الاعلى ادارة شؤون الهيئات القضائية والاشراف عليها

مهام المحكمة الاتحادية العليا (الدستورية) :-

- تفسير نصوص الدستور .
- الفصل في القضايا التي تنشأ من تطبيق القوانين الاتحادية .
- اصدار الاحكام في القضايا المختلف عليها بين الحكومة الاتحادية و الحكومات المحلية .
- المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب .

رابعاً / الهيئات المستقلة : هي الهيئات التي لا ترتبط بأي وزارة وانما يتولى مجلس النواب الرقابة عليها , ومنها :

1- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات : والتي تتولى الاعداد للانتخابات التشريعية في البلاد وكذلك الانتخابات لمجالس المحافظات واجراء أية استفتاءات حول المعاهدات و القوانين .

2- هيئة النزاهة العامة : وتراقب هذه الهيئة عمليات الفساد المالي و الاداري في دوائر الدولة وتقوم بأبلاغ السلطة التنفيذية في الوزارات و دوائرها العامة .

3- المفوضية العليا لحقوق الانسان : من أهم واجباتها مراقبة تطبيق اللوائح و القوانين المتعلقة بحقوق الانسان وحرياته العامة والعمل على توعية الافراد بحقوقهم العامة التي كفلها الدستور .

4- مؤسسة الشهداء و السجناء السياسيين : وتقوم هذا المؤسسة بحصر عدد الشهداء و السجناء السياسيين خلال فترة ما قبل 2003 بهدف ضمان حقوقهم ضمن القوانين المتعلقة بهم والعمل على تعويضهم للاضرار التي لحقت بهم .

5- دواوين الاوقاف العامة : وتتولى ادارة الاوقاف العامة ولجميع الديانات المنتشرة في البلاد .

6- البنك المركزي العراقي : وهو المؤسسة المالية الرئيسية في البلاد التي تتولى رسم السياسة النقدية واصدار العملة العراقية والمحافظة على الاحتياطات النقدية والمعدنية المساندة للعملة الوطنية .

7- هيئة الاعلام و الاتصالات : هي من الهيئات المهمة التي تعرف بسياسات الدولة وشرح أهدافها والالتزام بسياسة اعلامية مسؤولة و عقلانية من خلال المحطات الفضائية العراقية .

خامساً / اختصاصات السلطة الاتحادية : وهي تلك المهام والاعمال الحصرية التي يجب على تلك السلطات تنفيذها و صيانتها .

مهام اختصاصات السلطة الاتحادية هي :-

- المحافظة على وحدة العراق وسلامة اراضيه واستقلاله وصيانة نظامه الديمقراطي الاتحادي .
- رسم السياسة الخارجية والتمثيل الدبلوماسي والتفاوض بشأن المعاهدات و الاتفاقيات الدولية .
- وضع سياسة الامن الوطني وتنفيذها بما في ذلك ادارة عمل القوات المسلحة لتأمين حماية وضمان حدود العراق والدفاع عنه .
- تنظيم امور الجنسية و التجنس والاقامة وحق اللجوء السياسي .
- ادارة عمليات انتاج و تصدير النفط و الغاز في كل من مناطق العراق , لأن هذه الثروات ملك لجميع العراقيين .
- حماية الآثار والبنى التراثية والمخطوطات و المسكوكات باعتبارها ثروة وطنية عامة تحفظ للعراق تراثه و تأريخه .

سادساً / سلطات الاقاليم : منح الدستور بعض سلطات الاقاليم عدد من المواد **أهمها :**

- ممارسة السلطات التنفيذية والقضائية في الاقاليم وفقاً لاحكام الدستور .
- تمنح المحافظات ومجالسها بعض الصلاحيات الادارية والمالية .

حل اسئلة الفصل الاول جميعها مذكورة في الشرح .

الفصل الثاني
مجالس ادارة المحافظات ومجالسها المحلية

لقد قطعت الدولة العراقية شوطاً كبيراً في بناء المؤسسات وذلك باعتماد على اسس ديمقراطية حديثة ومعايير وظيفية دقيقة في بناء الدولة . ولقد تسجد ذلك بانتخاب مجالس ادارة المحافظات وفقاً لانتخابات حرة ونزيهة فقد أفرزت هذه المجالس العديد من الحلقات الادارية و الضرورية التي اخذت على عاتقها ادارة شؤون المحافظة وتطويرها .

ومنحت مجالس المحافظات صلاحيات تشريعية و رقابية ضمن الحدود الادارية للمحافظة اذ تمثل هذه المجالس اعلى سلطة ادارية داخل المحافظة وتخضع لرقابة مجلس النواب ومجلس المحافظة يتباين عدد اعضائه من محافظة الى أخرى حسب التعداد السكاني لكل محافظة .

المحافظ : هو الشخص الذي يدير شؤون المحافظة ويتم انتخابه بالاغلبية المطلقة لمجلس المحافظة و بصلاحيات وكيل وزارة .

مفهوم المجلس المحلي

المجلس المحلي : هو مجموعة من المواطنين منتخبة من مجتمع المحافظة التي تضم الاقضية و النواحي و القرى التابعة لها ادارياً .

يقوم المجلس المحلي بتقديم عدد من الخدمات أهمها :

- النهوض بالتنمية الاقتصادية .
- الاشراف على الاعمال الخاصة بشؤون المحافظة .

صفات عضو المجلس المحلي

ينبغي ان يكون عضو المجلس المحلي وجهاً من وجوه المحافظة او المدينة او القرية , وان يكون مشهوداً له بصدقه و أمانته و نزاهته ورغبته بالعمل من اجل خدمة المواطنين محترماً في مجتمعه , لابد ان تكون تشكيلة المجلس متنوعة الاختصاصات , فيها المعلم و المهندس و الطبيب و الزراعي و العامل و الفلاح , وان يضم المجلس المحلي الجنسين من الرجال و النساء ليمثل المجتمع تمثيلاً كاملاً .

نشأة المجالس المحلية

ارتبطت الحاجة الى المجالس المحلية بنشأة المدن ونموها , وازدياد الهجرة من الريف الى المدينة وتزايد عدد السكان بصورة عامة , مما ادى الى الحاجة لتقديم الخدمات العامة اللازمة للحياة كالصحة و التعليم و توفير المياه الصالحة للشرب وسميت تلك المجالس بـ(المجالس المحلية) .

الثورة الصناعية : هو الانقلاب الصناعي الذي حدث في برطانيا اذ تحولت وسائل الانتاج اليدوية الى وسائل آلية متطورة ادى الى انتاج واسع النطاق واحدث فائضاً فيه فضلاً على زيادة المعامل و اتساع المدن و زيادة عدد السكان .

المجالس المحلية في العراق

يرتبط نشوء المجالس الملحية في العراق بتطور الحضارة , ورغم التزايد المستمر في اعداد السكان وما اتبعه من نمو المدن العراقية الا ان النظام السابق لم يولي مسألة تشكيل مجالس المحافظات ولم يفكر في فسح المجال بانتخاب تلك المجالس والتي تمثل اعلى سلطة تنظيمية ادارية في المحافظة . وفي الوقت الحاضر اصحبت مجالس المحافظات نموذجاً ديمقراطياً منتخباً بضرورة بناء دولة المؤسسات .

أهداف المجلس المحلي و تشكيلاته و مهامه

أولاً/ اهداف المجلس المحلي , ومن بين أهم اهدافه :

- المحافظة على البيئة في المدن و الاقضية من خلال العناية بجماليتها و نظافتها .
- اصدار التعليمات والانظمة و القوانين التي ينبغي تشريعها بالتنسيق مع الجهات الخاصة .

ولا تكاد تجد مدينة في الوقت الحاضر تخلو من مجالس نيابية و بلدية بدءاً من المراكز المحافظات الى الاقضية و النواحي .

المختارون : هو تنظيم محلي يسهم في الرقابه على المحلة او القرية ويعني اي مختار المحلة .

ثانياً/ تشكيلات المجلس الملحي :

- تمارس دوائر البلديات مهامها التي تمثل الحلقة التنفيذية لصلاحيات المجلس المحلي .
- تتولى أمانة بغداد الاشراف على الشؤون البلدية .
- في المحافظات و الاقضية توجد مجالس محلية و بلدية توفر الخدمات الضرورية .
- ينتخب اعضاء المجلس المحلي انتخاباً مباشراً سرياً اما موظفو الدوائر الخدمة فيعينون تعييناً .

ثالثاً/ مهام المجلس المحلي :

تكون المهام الرئيسية للمجلس المحلي التي تشرف على تنفيذها هي :-

1) تخطيط المدن : تقر المجالس المحلية التصاميم الهندسية للمدينة الذي يعرف (التصميم الاساس للمدينة) التي يوضعها المهندسون المختصون في دوائر البلديات وتهدف الى وضع قواعد الفنية لتنظيم المناطق وتأمين التوازن والامداد العمراني ومساحات القطع السكنية و مساحات القطع الغير سكنية .

متطلبات تخطيط المدن يكون مما يأتي :-

- **شروط البناء و حجم الابنية و مساحات القطع التي تشيد عليها المساكن و مساحات الفضاءات و مواقف المركبات والساحات الضرورية و الحدائق و المنتزهات وغيرها .**
- **تحديد المناطق الخدمية و الصناعية و الحرفية والاسواق و العيادات الطبية لكل منها حدودها وفقاً للخرائط المقرة .**
- **الحفاظ على البيئة و زيادة الاراضي الخضراء والمنتزهات واقتراح الانظمة و القوانين التي ينبغي تشريعها لحماية البيئة و الآثار .**
- **دراسة اثر المشاريع الصناعية على البيئة قبل اعطاء الموافقة على أنشائها .**

2) تولي الاشراف و المتابعة , من خلال :-

- **احكام الرقابة و المتابعة لضمان حسن تنفيذ التشريعات والتعليمات المقرة من قبل مجلس المحافظة .**
- **عدم السماح بالتجاوزات و التداخلات في مهام دوائر البلدية مما يؤثر في دقة تنفيذ التصاميم والمواصفات المعتمدة .**
- **اعتماد معايير النزاهة و الامانة والكفاءة الفنية والتخصص في اختيار الكوادر الوظيفية .**

التصميم الاساس للمدينة : هي التصاميم الهندسية للمدينة التي يوضعها المهندسون المختصون في دوائر البلدية وتهدف لوضع القواعد الفنية للمدينة .

المجالس المحلية و الديمقراطية

المجالس المحلية تمثل تجربة ديمقراطية جديدة في بلادنا عد زوال النظام السابق على الرغم من وجود جذور تاريخية لها في التراث العربي الاسلامي ونهضت تلك المجالس بدورها الريادي بالتنسيق مع السلطات المركزية للدولة في تنفيذ السياسات المحلية التي تحتاجها تلك المدن علماً ان حق الترشيح و الانتخاب مكفول للجميع .

المجالس المحلية نواة المجالس النيابية

تعتمد المجالس النيابية معيار الانتخابات اساساً في اختيار اعضاءها وهذا الانتخاب تسبقه حملة من اعلام للتعريف بالمرشحين لعضوية المجالس وهي ممارسة على المستوى المدينة بالصيغة المتبعة نفسها في انتخاب المجالس النيابية .

لذلك ينبغي اتاحة الفرصة للمرشحين لمجالس المحافظات و المجالس المحلية للتعريف بأنفسهم وخططهم و توجيهاتهم من خلال الاجهزة الاعلامية المختلفة فضلاً على عقد الندوات و التجمعات و اقامة الحوارات التي تعتمد الموضوعية واحترام الرأي و الرأي الآخر .

س/ ما أوجه التشابه و الاختلاف بين المجالس المحلية و المجالس النيابية ؟

<u>ج/</u>

<u>أوجه التشابه :</u> تمثل الديمقراطية القاسم المشترك بين الممارستين فهي الاساس الذي تعتمد عليه في اختيار الاعضاء .

<u>أوجه الاختلاف :</u> يكون أنتخاب المجالس المحلية على مستوى المدينة , اما انتخاب المجالس النيابية على مستوى الوطن .

حل اسئلة الفصل الثاني جميعها مذكورة في الشرح .

الفصل الثالث
منظمات المجتمع المدني

منظمات المجتمع المحلي (تعريف) : هي تنظيم متناسق يضم مجموعة من المواطنين تجمعهم اهداف خاصة او عامة مشتركة يجتمعون نحو هدف معين ويحكم علاقاتهم الداخلية و الخارجية نظام و احكام محددة .

تعد منظمات المجتمع المدني شكلاً متقدماً من اشكال تنظيم العلاقة بين افراد المجتمع وهي تخضع لقواعد و مبادئ تسهم في تنظيم العلاقات داخل المنظمة .

وهي ظاهرة صحية ملازمة للانظمة الديمقراطية التي تفتقر اليها اغلب الانظمة الدكتاتورية والتي تعني بحقوق المرأة و الطفولة و الصحة و التعليم وبذوي الاحتياجات الخاصة , وقد ظهرت هذه المنظمات بناءً لحاجات المجتمع وتحقيقاً لتطوره نحو الاحسن فضلاً على كونها جهات رقابية بضمان حسن تنفيذ القوانين و الانظمة .

أشكال منظمات المجتمع المدني

أولاً : المنظمات الحكومية أو الرسمية

تتولى الدولة فيها بأقرار النظام الداخلي وطبيعة التمويل و الاهداف التي تسعى لتحقيقها وتكون اداراتها بالتعاون مع الهيئات و التنظيمات السياسية ومن خلال الاعتماد على سياسة الدولة والتي تسعى الى النهوض بالمجتمع لتحقيق الضمان الاجتماعي و الصحي والتعليم لجميع ابناء الشعب .
من هذه المنظمات : (منظمة الهلال الاحمر العراقي , اتحاد الصناعات العراقية , المنظمة العراقية للتربية و الثقافة و العلوم , دور رعاية الايتام) .

ثانياً : المنظمات الغير حكومية أو الغير رسمية

تتولى اداراتها هيئات مستقلة و شخصيات و مؤسسات تعتمد في تمويلها على اموال مدفوعة من هبات خيرية و مساعدات أنسانية مقدمة من اشخاص او منظمات او الاعتماد على الاوقاف التابعة لها (كالعقارات و الحسابات المصرفية و الاستثمارات) مثل النقابات المهنية و المنظمات الانسانية الخيرية كمنظمة الدفاع عن حقوق المرأة و الطفولة و نقابة المعلمين و المهندسين و منظمة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ولهذا أنشئت الدولة (وزارة لشؤون المجتمع المدني) ضمن التشكيلة الوزارية التنفيذية .

نظرة تاريخية لنشوء المنظمات دولياً و تطورها في العراق

عرفت جميع بلدان العالم بمفهومها الحديث و المعاصر كالاتحادات و النقابات العمالية والمهنية ذات الاهداف المتنوعة , ففي الولايات المتحدة الامريكية تأسس الاتحاد الامريكي للعمل 1881 وفي برطانيا اسس الحزب العمال البرطاني 1906 م .

أما في العراق ظهرت منظمات المهنية و الجماهيرية منذ نشأة الدولة العراقية الحديثة وتنوعت في مهنتها و اهدافها بعد قيام ثورة 14 تموز 1958 م .

ومنها نقابات العمال و المعلمين و المهندسين و الاطباء و منظمات المرأة وغيرها . وتتطلع الى اتخاذ مسار ديمقراطي جديد تمارس نشاطاتها بجو من الحرية و العدالة و حقوق الانسان لمؤسسات الدولة المختلفة .

أنواع المنظمات

<u>أولاً/</u> المنظمات العمالية (نقابات)

<u>نقابات العمال :</u> وهي مؤسسة عمالية تسعى لضمان حقوق العمال و تحسين ظروف عملهم و معيشتهم وتفعيل دورهم في اقرار سيادة البلاد الاقتصادية و الاجتماعية .

يشكل العمال في مجتمعنا من احدى الشرائح الاجتماعية المهمة والتي تؤدي بدورها البارز في بناء الوطن و المجتمع من خلال منظماتها المختلفة التي تعرف بنقابات العمال .

أهداف نقابات العمال

يسعى العمال الى النهوض بدورهم الريادي و المميز في مسيرة العراق وتجسد ذلك الدور من خلال الجهد المبذول في سبيل تطوير الصناعة الوطنية و العمل على زيادة الانتاج و تحسين نوعيته دعما للاقتصاد الوطني . لذلك جاءت توجهات الدولة العراقية نحو حق العمال والعيش بسعادة بعيداً عن الظلم ورفع مستواهم المعاشي وضمان مستقبل لهم و لعوائلهم وتم ذلك من خلال التنسيق مع تلك المنظمات بترسيخ مبادئ الديمقراطية في المجتمع .

<u>أهم المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية :-</u>

- قانون الضمان الاجتماعي , وهو قانون يضمن حقوق العمال مما يتعرضون له بسبب المرض او التقدم في العمر ومن حقهم الحصول على تعويضات اذ ما تضرروا جسدياً اثناء العمل .
- قانون تنظيم العلاقة بين الادارة من جهة و العمال من جهة أخرى , هو قانون يضمن حقوق الطرفين ويسهم في زيادة الانتاج و تحسين نوعيته .
- اقرار الدولة اليوم الاول من ايار عيداً للعمال و عطلة رسمية .

ثانياً/ المنظمات النسوية

تعد المرأة اللبنة الاساسية في بناء المجتمع و تقدمه فهي اساس تكوينه من خلال ادوارها المختلفة فهي الام و الطبيبة و البنت و الزوجة وغيرها والتي تسعى لاتخاذ مكان مناسب في المجتمع عبر منظماتها النسوية التي تجسدت على شكل اتحادات و جمعيات سعت لأنصاف المرأة من بعض الممارسات الخاطئة التي حاولت بعض الحكومات فرضها عليها لذلك سعت الدولة العراقية في تعزيز شراكتها في الميدان التشريعي هو احد الميادين المهمة لاقرار سياسة الدولة واصدار قانون تمثيلها في المجلس النواب بنسبة لا تقل عن 25 % او يزيد عنها , وضمن التشكيلة الوزارية التنفيذية تم وضع وزارة تسمى (وزارة الدولة لشؤون المرأة) فضلاً على مناصب متعددة كمديرة عام او مستشارة للوزارة و وزيره .

ثالثاً/ المنظمات الطلابية

تمثل شريحة واسعة و مهمة في المجتمع العراقي ولها دور فاعل في توعية الطلاب في الامور و الشؤون الوطنية والعديد من النشاطات التربوية و التثقيفية لدى الطلاب . ونهضت بدورها المميز في تاريخ العراق الحديث و المعاصر في التنظيمات التي أسسها الطلاب انفسهم وتسعى الدولة العراقية بالاهتمام بهذه الشريحة ورعايتها صحياً و تربوياً و علمياً وبناء المؤسسات التعلمية و التربوية على دور تلك المنظمات في توثيق العلاقة التربوية مع التركيز على دور تلك المنظمات في توثيق العلاقة بين الهيئات التعليمية و الطلبة .

رابعاً/ نقابة المعلمين

نقابة المعلمين : وهي منظمة ريادية و واعية لها تأثير واسهام كبيران في اعداد جيل بدأ من رياض الاطفال و الانتهاء بالتعليم الجامعي حيث تأسست عام 1959 التي أخذت على عاتقها النهوض بواقع التعليم في العراق .

الاهداف الرئيسية لنقابة المعلمين هي :

- الاسهام في تطوير النظام التربوي ورفع مستوياته بالتنسيق مع وزارة التربية و وزارة التعليم العالي .
- تلبية الاحتياجات التعليمية من مختبرات ووسائل تعليمية ومكتبات وحل الازدواجية في المدارس من خلال الدعوة الى بناء المدارس الحديثة للمراحل كافة .
- توفير دور الحضانة لاطفال المعلمات اللواتي يمارسن مسيرتهن التربوية .
- توفير التأمين الصحي و رفع المستوى المعاشي للمعلمين و المعلمات .
- الانفتاح على التكنولوجيا التعليم و استخدام التقنيات التربوية الحديثة في التدريس .

علاقة المنظمات بالمدرسة

- **علاقة المنظمات الطلابية بالمدرسة :** ان علاقة هذه المنظمات بالمدرسة علاقة وثيقة قوية لان كليهما يهتمان بفئة الطلاب وهذه المنظمات تمارس نشاطاتها من خلال التعاون و الحوار مع ادارات المدارس والدفاع عن حقوق المرأة وايجاد الحلول للمشكلات التي تعترض سير العملية التعليمية من اجل النهوض بواقع التعليم في العراق .
- **علاقة المنظمات النسوية بالمدرسة :** تستطيع هذه المنظمات ان تفتح افاقاً واسعة اما الطالبات في دورات الفنون المنزلية و النشاطات الاجتماعية الاخرى .
- **علاقة المنظمات العمالية بالمدرسة :** فيما يتعلق بهذه المنظمات فتتضح علاقتها بالمدرسة من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها طلبة المدارس المهنية الى عدد من النقابات او المعامل او المصانع او المزارع وربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية في المناهج الدراسية .

دور المنظمات في استقرار المجتمع و التمتع بحريته

ان منظمات المجتمع المدني منظمات منبثة اساساً من الشعب تقودها هيئات منتخبة من قبل الشعب انتخاباً حراً وتشارك في مسيرة بناء المجتمع من خلال اقامة الندوات و الدراسات التثقيفية التي تعنى بالجوانب السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ومشاركتها في حملات محو الامية ونظافة المدن واقامة المهرجانات لأعضاءها وتسهم في استقرار المجتمع و تطوره من خلال ما تقوم به المنظمات النسوية بمشاركة فعالة في مجال محو الامية وما تقدمة المنظمات الفلاحية على نمو الرقعة الجغرافية المزروعة من ارض الوطن وما تقدمه المنظمات الطلابية من نشاطات مختلفة في ميادين الرياضة .
ولم يقتصر العمل على هذه المنظمات بهل هنالك تنظيمات سياسية مهنية تشارك في العمل السياسي للشعب العراقي في عملية بناء الوطن ومنها نقابة المعلمين و نقابة المحامين و نقابة الاطباء وجمعية الاقتصاديين .
اما على المستوى الانساني فهناك العديد من المنظمات الانسانية في العراق مثل منظمة حقوق الانسان و منظمة حقوق المرأة و منظمة حقوق الطفل ومنظمة حماية البيئة و غيرها من المنظمات الانسانية و الثقافية .

اسئلة الفصل الثالث

س1/ ما اهم المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية ؟
الجواب / راجع الملزمة .

س2/ ما اهم الاهداف الرئيسية لنقابة المعلمين ؟
الجواب/ راجع الملزمة .

س3/ علل ما يأتي :-
1) العلاقة بين المدرسة و المنظمات الطلابية علاقة قوية و وثيقة ؟
ج/ لأن كل من المنظمات الطلابية و المدرسة يهتمان بفئة الطلاب والدفاع عن حقوقهم .
2) تسهم المرأة بصورة مبدعة و متميزة في علمية التطور الاجتماعي ؟
ج/ لان المرأة تعد اللبنة الاساسية في بناء المجتمع و تطوره .
3) تسهم المنظمات في استقرار المجتمع ؟
ج/ بسبب الادوار التي تقوم بها منها في مجالات محو الامية و توسيع الرقعة الزراعية و النشاطات في ميادين الرياضة و الاهتمام بفئة الطلاب جميعها تؤدي الى استقرار المجتمع .

س4/ عرف ما يأتي :-
1) نقابة المعلمين : راجع الملزمة .
2) قانون الضمان الاجتماعي : هو قانون يضمن حقوق العمال مما يتعرضون له بسبب المرض او التقدم في العمر ومن حقهم الحصول على تعويضات اذ ما تعرضوا جسديا او صحيا اثناء العمل وهو من اهم المنجزات التي تحققتها المنظمات العمالية .
3) منظمة الدفاع عن حقوق المرأة : وهي احدى المنظمات الانسانية الخيرية التي تعتمد على تمويلها من افعال خيرية و مساعدات انسانية او الاعتماد على الاوقاف التابعة لها وتتولى اداراتها هيئات مستلقة .
4) منظمات المجتمع المدني : راجع الملزمة .

س5/ راجع الملزمة .

س6/ املا الفراغات الاتية :
1ـ تهدف نقابات العمال الى :
أـ النهوض بالمجتمع بدورهم الريادي و الفاعل في مسيرة العراق .
ب ـ تطوير الصناعة الوطنية والعمل على زيادة الانتاج و تحسين نوعيته .
ج ـ تهدف الى بناء المجتمع من خلال منظماتها المختلفة (نقابات العمال) .

الفصل الرابع
المنظمات التربوية الدولية

المنظمات التربوية الدولية (تعريف) : هي منظمات حكومية و غير حكومية تقوم بوظائف متخصصة تحددها المواثيق التأسيسية واتفاقياتها , وقد تم أنشاؤها بعد تأسيس منظمة الامم المتحدة وهي تتمتع بكيانات متميزة ولها ميزانيات مالية مستقلة .

أسباب أنبثاق المنظمات التربوية الدولية :-

- **اندلاع الحروب , ولاسيما الحرب العالمية الاولى و الثانية اللتان تنكرتا للمثل العليا و الديمقراطية التي تنادى الكرامة و الاحترام .**
- **غياب مبادئ العدالة والحرية والسلام بين الامم , لذا تقضي كرامة الانسان نشر الثقافة وتنشئة الناس على المبادئ و المثل العليا .**
- **سيطرة الدول القوية على الدول الضعيفة , وما حصل نتيجة ذلك من الجهل و التخلف وعدم المساواة بين الاجناس البشرية .**

أهداف المنظمات التربوية الدولية :-

- **تعزيز السلام عن طريق التعاون الدولي واقامة المشاريع التربوية وضمان التعليم للجميع .**
- **تعزيز المعرفة المتبادلة بالثقافات المختلفة من خلال تطوير الوسائل الفنية وتكنولوجيا المعلومات ذات العلاقة بالعملية التربوية .**
- **مساعدة الدول على تطوير مناهجها التربوية وتنمية مهارات كوادرها البشرية والارتقاء بها لمواكبة التطورات التربوية .**
- **محو الامية والاهتمام بالقراءة و الكتابة والتوعية و تشجيعها للشعوب كافة ورفع مستوى التعليم وذلك بتدريب المعلمين و الفنيين و المهندسين .**
- **نشر الحقائق المتصلة بالامم المتحدة وحقوق الانسان والتعليم الالزامي من خلال المؤتمرات والحلقات الدراسية والاتفاقيات بين تلك منظمات الدول .**

دور المنظمات التربوية الدولية في تطوير العملية التربوية

انطلاقاً من الاهداف الرئيسية للمنظمات التربوية الدولية وتعميق التفاهم العالمي اكدت تلك المنظمات في عملها على بلدان العالم الثالث وايجاد الظروف المناسبة لتشجيع تعليم ابنائها ومكافحة الامية وحماية الطفولة ونشر الثقافة على الصعيد المحلي و العالمي وبالاظافة الاهتمام بتعليم البنات وحماية حقوقهن والحق في التعليم بحث المؤسسات على منع تكيف الاطفال واجبارهم على العمل .

منظمة اليونسكو (UNESCO)

نشأتها :

انشئت منظمة الامم المتحدة للتربية و الثقافة و العلوم (اليونسكو) في عام 1945 م وان مصطلح اليونسكو هو عبارة عن مجموع الحروف الاولى من المنظمة .

أهداف منظمة اليونسكو :-

- **تهدف المنظمة الى الاسهام في صون السلم و الامن بالعمل عن طريق التربية والتعليم و الثقافة وتوثيق التعامل بين الامم لضمان الاحترام الشامل للعدالة و الفنون والقانون وحقوق الانسان .**
- **العمل على تنشيط الثقافة التربوية بين الامم بتعزيز التعاون والتفاهم وبمساندة اجهزة الاتصال و ووسائل الاعلام السمعية و المرئية .**
- **تحقيق التعليم على المستويات كافة وحفظ المعرفة وتقدمها .**
- **حماية التراث الحضاري الانساني سواء أكان مواقع أثرية ام مدناً تاريخية او مخطوطات نفسية بادرة لأنه يعبر عن تطور الحضارة الانسانية .**

منجزات منظمة اليونسكو :-

1. **اقامة انشطة اقليمية في ميادين التربية والعلم والثقافة التي تشارك فيها كل الدول الموقعة على ميثاق منظمة اليونسكو ويعد العراق من المشاركين الفاعلين في تلك الانشطة .**
2. **اشراك الهيئات الوطنية الرئيسية بشؤون التربية و العلم و الثقافة للدول الاعضاء في اعمال المنظمة وذلك بتشكيل لجان وطنية متخصصة , ويتحقق ذلك عن طريق :-**
   - **اشراك مختلف الوزارات والمنظمات والاشخاص الذين يعملون من اجل التربية والعلم و الثقافة والاعلام في بلدهم .**
   - **الاسهام في دعم السلم و الامن والرخاء المشترك للأنسانية .**
   - **تعزيز التعارف والتفاهم المتبادل بين الامم و نشر الثقافة وحماية المعرفة وتقدمها .**
3. **تقديم المعونات للدول الاعضاء من خلال برنامج الامم المتحدة الإنمائي وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وصندوق الامم المتحدة للسكان .**

منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف (UNICEF)

كلمة (اليونيسيف) تتكون من الحروف الاولى لمنظمة الامم المتحدة . وتنامت هذه الحركة مع تطور مفهوم حقوق الطفل وظهور مؤسسات تعبر عن هذه الحقوق .

نشأة منظمة اليونيسيف

ظهرت في القرن العشرين بدايات حركة عالمية تسعى الى حماية الاطفال من آثار الحروب , وفي 11 أيلول 1946م أتخذ المؤتمر العام للأمم المتحدة قراراً بتأسيس منظمة اليونيسيف التي سميت فيما بعد بصندوق الامم المتحدة الدولي للطفولة .

وتعمل المنظمة باشراك اطرافاً متعددة من الحكومات و المجتمعات المدنية و المنظمات الشبابية و المؤسسات الاعلامية و المجتمعات الملحية وما يميز هذه المنظمة ايمانها الراسخ بأن اي عمل يراد تحقيقه لصالح الاطفال , وترفع المنظمة شعار مناشدة كل المجتمعات (بتغيير العالم نحو الافضل بمشاركة الاطفال) وتسعى الى توفير التعبير عن آراء الاطفال وحثهم بالمشاركة في عملية صنع القرارات نحو انشاء برلمانات خاصة بالاطفال , ان منظمة اليونيسيف منظمة حيادية وعملها يخلو من التميز بين اطفال عالم الا انها اهتماها الاول في كل اعمالها الى الاطفال .

أهداف منظمة اليونيسيف :-

1. تشجيع قيم التفاهم والتسامح و احترام كرامة جميع الافراد وقيمهم دون تمييز بحسب الدين و الثقافة و العرق .
2. حماية حقوق الاطفال والاهتداء باتفاقية حقوق الانسان من خلال السعي لإرساء حقوق الطفل ومنع استغلال الاطفال كأيدي عاملة رخيصة .
3. اشراك الاطفال والشباب و العمل معهم واستثمار امكاناتهم في عملية تغيير التي تشهدها المجتمعات في تلبية الاحتياجات الرئيسية لهم .
4. العمل على خلق بيئة تسودها العدالة و الموضوعية وتحقيق افضل انجاز للطفل بزيادة تخصيص الموارد المادية لصالح الاطفال .
5. الالتزام بتأمين حماية خاصة للأطفال الاقل حظاً مثل ضحايا الحروب و الكوارث والفقر وغيرها .

منجزات منظمة اليونيسيف :-

1- اقرار اتفاقية حقوق الطفل بأن تعرف الدول الاطراف بحق الطفل في التمتع باعلى مستوى صحي وتبذل الدول الاطراف قصارى جهدها لتضمن ألا يحرم اي طفل من حقه في الحصول على خدمات الرعاية الصحية .
2- وضعت برنامجاً وطنياً لمكافحة العنف ضد الفتيات والنساء بالتعاون مع الجهات الرسمية والمنظمات الدولية والمنظمات النسوية غير حكومية .
3- عملت على ان يكون التعليم حقاً للجميع من خلال اسهاماتها في ميدان التربية و التعليم .
4- الاهتمام بالاطفال الذين عانت بلدانهم من الاحتلال و النزعات المسلحة واعادة تأهيلهم نفسياً و اجتماعياً .

دور المنظمات التربوية الدولية في العملية التربوية في العراق

- تحسين نوعية التعليم من خلال العمل على تفاعل التلاميذ و زيادة اندفاعهم نحو التعلم و الاهتمام بتعليم الكبار ومحو الامية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .
- الاهتمام بتعليم الفتيات وحثهن على عدم تسربهن من المدارس .
- الاسهام في التغذية المدرسية وحملات تلقيح اطفال المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ضد الامراض السارية .
- الاسهام في طباعة الكتب المدرسية وتحسين الابنية وبناء المدارس .
- دعم المعلمين و العاملين في التعليم , واستخدام تكنولوجيات التعليم المفتوح مثل الكلية التربوية المفتوحة للمعلمين في العراق .
- اقامة الدورات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية و رياض الاطفال و المدارس المرتحلة للمجتمعات المتنقلة (البدو) .

س1/ ما اوجه التشابه و الاختلاف بين منظمة اليونسكو و اليونيسيف ؟
ج/
أوجه التشابه : كلا المنتظمتين ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى و الثانية , تابعتين الى الامم المتحدة, كلا المنتظمتين حيادية ذات بعد انساني .

أوجه الاختلاف :
1. اختصاص اليونسكو تربوي علمي ثقافي يتهم بالاطفال على نطاق العالم .
2. اختصاص اليونيسيف تعنى بحماية الاطفال والاسرة و العنف ضد المرأة .
